البستان وهو يجاوب الماء طيارة ترجيع الالحان
فواني على تلك الحالة التي وصفت والصورة التي مارقت
ولما صفت فاستقطر امري واستبعته واذ دري حالي
واستفهمه وقال ما لي اراك في هذه الصورة العجيبة
واري دموعك سائله ومجيبة قال ولا تكتم مني ولا
وصرح ولا تكني شعر

ايا صاحبي ما لي اراك مفكرا
وحتى فعل لي لا تزال كئيبا
لين بان لي ثيابك تريبني
وهيهات يخفى من يكون مريبا
تعالى فحدثني حديثك آمنا
وحدث مكانا خاليا وطيبا
يقال اطرحك الاحاديث كلها
فيذكر كل من هواه نصيبا

قل لي ما صابك جعلت فداك واي خطب به الدهر رماك
ابك صرع ام جنون ام اصابتك عيون فقلت له
نوبي نظره وعين كحيلة ما لي من التخلص منها حول
ولا حيلة شعر

وما بي سوى عين نظرت لحسنها
وذاك

وذاك لجهلي بالعيون وغربتي
وقالوا به في الحب عين ونظرة
لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي

فقال الان ذلك وانفصل واتصل بين الوجد والغرام
ما قد نصل فقلت هذا نعم هذا قدر ايه وما شا فعل
ومن ذا الذي يرد القضا اذا نزل وما بقي لي غير تدبيرك
الحسن المعهود واجر علي من صنيعك المحمود وبذل
المجهود فقد قامت قيامتي ان لم اشاهد وجه
المليح وقد برئت من سلامتي نعم اعاين قده الرجيح

شعر

انا والله هالك ايست من سلامتي
اذا لم ار القامة التي قد اقامت قيامتي

فقف مي مغيثا او معينا او ضاحكا او حزينا او عاذلا او عاذل
او مفصحا او سائل شعر

قف مشوقا او مسعفا او حزينا
او معينا او عاذرا او عذولا

فقال لا جعلني وجهي في خدمتك ايضا ولا بذلي جهدي
لتنال الرضا وفوق الرضا ولكن اكتم حالي وصبري
على الغرام ولا تظهر شانك لاحد من الانام فليس انت

Copyright © King Saud University